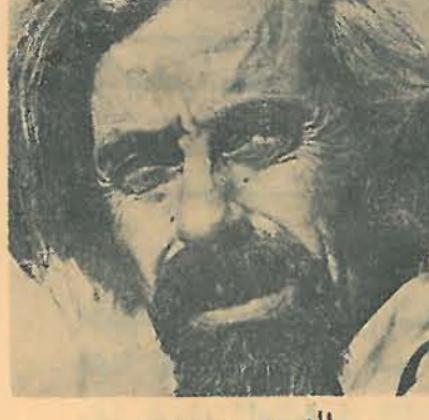


الأخبار

٧٥/٩٤/٤٦ من منحوتات المعرض

معرض منحوتات الفرید بصبوص



الفرید بصبوص

في الوقت الذي يفترض بالعمل الفني ان يثيرك او ييكيك ، يزعجك او يضحكك. ان حالة انعدام الوزن غير مقبولة في الفن ، وبامكان المثال الكبير الفرد بصبوص الذي حرك حجارات راشانا البكماء ان يعطينا اعملا نحتية ماردة تتجسد فيها هموم انساننا اللبناني والعربي ، احساساته ، اندفاعاته انسحاقه ، انتصاره وحبه . بالطبع بعض منحوتات معرض الفرد بصبوص الحالي لا تخلو من ومض فكرة وهي فكرة المرأة، لكنها المرأة المجزأة ، الصائعة التي لا ترى شيئا فيها الا بعض الفورات الجنسية . وهو في منحوتاته هذه نقيس للمرأة المتجسدة في لوحات بول غاغنر في معرضه الاخير حيث طفت المرأة العاملة المحادة والمرأة الام .

ربما يكون هم الفرد بصبوص تجسيد تعقيدات حياتنا المعاصرة عن طريق سحق الفكرة في منحوتاته لكن حياتنا العصرية المعقدة مليئة بالأفكار والمضامين ولذلك الكثير ولاخيه ميشال بصبوص الذي يعرض حاليا في اميركا الامكانيات الخصبة للخلق المثير □

وضاح الحلو

□ في غاليري «كونتاكت» في الحمرا يعرض حاليا النحات اللبناني الفرد بصبوص ٣٩ منحوتة تزاوج بين المنحوتات المصلعة والمسطحة وبين الانسجام والنفور وال فكرة وعدهما . في بعض المنحوتات المعرض تحاول ان تقول شيئا لكنها تبقى خجلة ، تتلمس طريقها الى قلبك بوجل وترهل فنيين . فلمعرض ابن راشانا النحات المعروف الفرد بصبوص هدف جمالي وصالوني بحت وهو من هذه اتجاهية يتحقق الغرض الذي وضعه له الفرد الذي يقول : «ليس من الضروري أن يحمل الموضوع فكرة ما . الجمال لا يحدد . المهم في الموضوع اتفني الانسجام ليس الا » . وردا على سؤال اجاب الفرد بصبوص بأنه يريد التجديد عن طريق انتقاد الحجر بأساليب جديدة ، اي ان الفرد يطمح الى تخطي اساليب النحت والتجسيد الكلاسيكية .

ان طموح النحات الفرد بصبوص الخصب لتخطي ادوات النحت الكلاسيكية قد اوقعه في تجريد استثنائي يعتمد على الانسجام مع وجود استثناءات توصل بها الفنان الى ذرى فنية تجسيدية رائعة . مثلا في احدى منحوتاته المعروضة حاليا في «كونتاكت» يستوقف المترج وجہ اثنوي ناعم يحمل كل هدوء طبيعة قرية راشانا ، يحمل كل ماسي وجراءات الانتظار واجاع الحب ، وبال مقابل يعرض علينا الفرد بصبوص مسطحات رخامية بيضاء كل مجددها الفني انها منحوتة بروح صالونية ومدققة بشكّل يدفع اعجاب بعض الفئات . ان تخطي روادان وغيره من المثالين لا يكون بتغريغ العمل المنحوت من أي فكرة ، وتركيز الاهتمام على النواحي الجمالية البحتة ، لدرجة انك تقف لا مباليا امام العمل الفني